فولهيج والناشطات نشطا النفوس تنزع الجسم فاقلت يا رسول الله من يطيق هذا الحال فقال يا
معاذ ان الذي وصفت لك ليسير على من يسره الله عليه انما يكفيك من ذلك ان تحب للناس ما تحب لنفسك و
تكره لهم ما تكره لنفسك فاذا انت قد سلمت ونجوت قال خالد بن معدان وكان معاذ لا يكثر من تلاوة
القرآن كما يكثر من تلاوة هذا الحديث ويذكره في مجلسه فلما سمعت ايها الراجل هذا الحديث العظيم نبائه
الكبير خطره الاليم انذره الذي تطير به القلوب وتحير له العقول وتضيق عن حمله الصدور وتجزع من
هول النفوس فاعتمد على مولاك اله العالمين والزم الباب بالتضرع والابتهال والبكاء اناء الليل
واطراف النهار مع المتضرعين والمبتهلين فانه لا نجاة من هذا الاهوال الا برحمته ولا سلامة من هذا البحر
الا بنظره وعنايته فتنبه من رقدة الغافلين واعتق الا مرحمه وجاهد النفس في هذه العقبة
المخوفة لعلك تنجو ولا تهلك مع الهالكين والله المستعان على كل حال فانه خير معين وهو نعم
الى المعين ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم من مروي منهاج العابدين

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين رب تمم بالخير

الحمد لله الذي افتتح خلق الكائنات بحبيبه محمد عليه الصلاة والسلام وخلق لاجله الموجودات
من نوره فطوله الاب الكبير للعالم والسبب لايجاده على ابدع نظام واخذ الميثاق على النبيين ان يؤمنوا به
وينصروه على اعدائه الزائغين عن ملة الاسلام وجعله واسطة بينه وبين عباده الخواص والعوام في استمداد الفتوح
من جنابه واستفاضة الفيوض والانعام وكمل محاسن خلقه وخلقه فبلغ فيها الغاية القصوى من بديع بيان جميع
الانام وكساه من الجمال ما يكاد يخطف ابصار الناظرين اليه لكن ما ابصره واغير ضياله ليمكنهم ان يأخذوا عنه
الاحكام وخوله من المجد والشرف وعظم القدر وعلو الحظوة والمنزلة ورفعة الدرجة ما يقصر عن ادراك
حقيقته الافهام ومنحه من غوامض الاسرار والعلوم والمعارف والفتوحات والحكم والمواهب اللدنية
ما لا يبلغ الى نهايته ولو ان الخلائق كتبة والبحار مدادا وما في الارض من شجرة اقلام ومنح على
سائر اصفيائه مزايا وكرامات وخصائص ومعجزات يقف عنها الالباب ويحار دون ادناها الاوهام
ونعته ونعت امته وملته في الكتب السالفة التي انزلها على انبيائه واثنى عليه بالفضل اللائق بجنابه كما هو اهله فيها
وفي مواضع شتى من كتابه الذي هو افصح كل كلام وانزل عليه القرآن المجيد مشحونا بالافصاح عن آيات محاسنه وتفصيل
شواهد تفضيله وشرح ما من به عليه من المزايا العظام والمنن الجسام واقسم فيه على حياته وعلى رسالته و
مدحه فيما شوق اليه العقلاء حتى ان من لم يدرك عصره يود بذل ماله بل مهجته ويصبح عياله ان حصلت له مرة
رؤية جماله ولو في المنام وشرح صدره ووضع عنه وزره ورفع ذكره بحيث لا ينفك عن ذكره تعالى في جامع
العبادات ومشاهدها ليلة من الليالي ولا يوما من الايام ليكون قرب اسمه من اسمه دليلا على انه قريب منه القرب المعنوي
دون المكاني لتقدسه تعالى عن التحيز الذي هو من خصائص الاجسام وسماه بالاسم الذي سمى به نفسه علامة على انه
لديه بغاية الاجلال وخصه من بين نهاية الاعظام وخصه بان كتب اسمه على العرش والسماوات والجنة وما فيها

الحظوة الدرجة والرتبة

ادناها الادنى جمع الادنى

محفوظ